

نظام التعليم في القرآن : دراسة الاستجابة لتطور العصر

Syarifatul Marwiyah¹, Mohammad Dasuki²

جامعة الفلاح الإسلامية السنوية كنجوع جمبر

¹2119068401@inaifas.ac.id

²dasukiahmad09@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مدخلات ونقد للتعليم الذي ينتشر في عدد من المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا التي يتأثر بشكل كبير بقيم التقاليد الإسلامية التي ورثها العلماء الأولون السابقون. بالإضافة إلى ذلك، تكشف هذه الدراسة أيضًا عن نظام التعليم الذي يجب على التربويين اتباعه وفقًا للمفاهيم الواردة في القرآن. في الأساس، يعتبر مفهوم التعليم في القرآن أمرًا للتفكير والقضاء على عنصر التعصب، لأن التعصب لن يؤدي إلا إلى خلق عقلية تميل إلى الانغلاق في كل موقف أو فكرة أو رأي لا يتوافق مع فهم أتباع مدرسة التعصب. في استكمال هذا البحث، استخدم البحث الأساليب النوعية وسكين التحليل النقدي. يتم ذلك من أجل الحصول على أقصى قدر من النتائج ووفقًا للتوقعات. وبالتالي، بعد إبداء الملاحظات من مختلف المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية الإسلامية، تبين أن نظام التعليم في بعد المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية الإسلامية لم يعلم الطلاب التفكير، بل أدى إلى الملل. وهذا ما يدفع بالتربية الإسلامية إلى عدم التطور ولا تنافس التعليم الحديثة.

الكلمات المفتاحية: نظام التعليم، الدين الإسلامي، تطور العصر

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk memberikan masukan dan kritik terhadap pendidikan yang menjamur di berbagai pondok pesantren yang ada di Indonesia, yaitu pondok pesantren yang tumbuhnya banyak dipengaruhi oleh nilai-nilai tradisionalisme Islam yang diwariskan oleh para ulama' Nusantara terdahulu. Selain itu, penelitian ini juga, mengungkap sistem pendidikan yang seharusnya ditempuh oleh pendidik sesuai dengan konsep yang ada dalam al-Qur'an. Pada dasarnya konsep pendidikan dalam al-Qur'an adalah perintah untuk berfikir dan menghilangkan unsur *ta'asub*, sebab *ta'asub* hanya akan menciptakan mentalitas yang cenderung tertutup dalam setiap situasi, ide atau pendapat yang tidak sesuai dengan pemahaman penganut aliran *ta'asub*. Dalam menyelesaikan penelitian ini, penelitian menggunakan metode kualitatif dan pisau analisis kritis. Hal ini dilakukan agar mendapatkan hasil yang maksimal dan sesuai dengan harapan. Selanjutnya, setelah melakukan pengamatan dari berbagai pondok pesantren ditemukan bahwa sistem pendidikan di sebagian pondok pesantren tidak mengajarkan peserta didik untuk berfikir, melainkan mengantarkan pada kejumudan. Demikian ini yang mengantarkan pendidikan agama Islam tidak berkembang dan tidak dapat bersaing dengan pendidikan modern.

Kata kunci: Sistem pendidikan, agama Islam, perkembangan zaman.

مقدمة

المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية هو كمؤسسة تعليمية أسست منذ مئات السنين. بناءً على البيانات الإحصائية، المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا، وخاصة في جاوا الشرقية، هناك أربعة آلاف وأربع مائة وخمسون معاهداً أو المدرسة الداخلية الإسلامية، ومجموعة الطلاب المقيمين ثلاث مائة وثلاث وعشرين ألفاً ومائتان ثلاث وتسعين، وعدد الطلاب غير مقيمين مائتان وأحد وأربعين ألف طالباً. (وزارة الدين الإندونيسية، ٢٠١٩) هذه المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية ليست متطابقة مع معنى الإسلام فحسب، ولكنها تحتوي أيضاً على معنى الأصلية الإندونيسية (السكان الأصليين). (مجيد، ١٩٩٧، ص ٣) المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية كمؤسسة تعليمية إسلامية محلية، فإن نشأة المدارس الداخلية الإسلامية يتأثر بشكل كبير بقيم التقاليد الإسلامية التي ورثها العلماء الأولون السابقون.

نجحت المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية على مدار تاريخها في تحقيق إنجازات وخصائص خاصة فيما يتعلق بما يلي: (١) التقدير العقلي الروحي الديني والتفقه في الدين. (٢) الحفاظ على القيم الدينية مثل: البساطة والإخلاص، والأخوة، والتفاني، والاعتماد على الشخصية، (٣) الميل المزيد إلى إعطاء الأولوية للتأثيرات الاجتماعية على الآثار الفردية، (٤) ينتج قادة، رسمياً وغير رسمي، لهم تأثير على المجتمع والبيئة، و (٥) ينتشرون الدعوة الإسلامية التي أنجبت المسلمين باعتبارهم الذين يظهرون لأهم الإسلامية لأغلبين من تركيبات

المجتمعين الإندونيسية. (عارف، ٢٠٠٨، ص ١٩٢)

ذكر ماستوه في بحثه أن شكل تعليم المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية في المستقبل يجب أن يكون مدرسة ذات منهج: ثلاثون في المئة أخلاقي (دين)، سبعون في المئة العقلية (معرفة عامة أو طريقة تفكير) ويتم تنفيذها في ثقافة المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية بمفهوم كاملة "بيت الشباب في المستقبل". وهم مبدعون ومبتكرون في تطوير وممارسة العلوم وقادرون على إنشاء برامج النشاط العلمي وفقاً مناسباً لمقتضى العصر. (ماستوه، ١٩٩٤، ص ١٦٣) بحث خير الأتور (الأنور، ٢٠١٤، ص ٣١٨٧-٣١٨٢) أن تطبيق مبادئ التعلم هي المبادئ التي تميز المعلمين في تنفيذ عملية التعلم. مبادئ التعلم هي: مبدأ التحفيز، مبدأ النشاط، مبدأ الأجتهد والاهتمام، مبدأ الأفراد، مبدأ التكرار، مبدأ الأسوة، ومبدأ المتعود.

يكشف زين العارفين (العارفين، دبت، ص ٥٧) في بحثه أن التحول النموذجي للمعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية يتأثر عدة أشياء. أولاً، لا يزال نمط القيادة المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية الذي يعتمد بمركز الأخرى متمسكا بشيخ خاص. حتى ان بياضها و سوادها يتبع شديداً مخصوصة على عنوان شيخ. ثانياً، عدم الارتجال في المنهجية، بحيث لا يؤدي ذلك إلا لتحتوي العلمي. ثالثاً، يفقد رأي الصائب فبان الارتباك، أي للمعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية ضعيف القدرة على تحديد نفسها

ووضعها في خضم واقع اجتماعي بتغيرات سريعة.

تشجع الأشياء المذكورة على إجراء بحث حول نظام التعليم في القرآن. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مدخلات ونقد مانع للتعليم الذي ينتشر في عدد من المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا. سوى ذلك، تكشف هذه الدراسة أيضًا عن نظام التعليم الذي يجب على التربويين اتباعه وفقًا للمفاهيم الواردة في القرآن.

طرق البحث

طريقة البحث هذه هي بحث نوعي باستخدام نوع البحث المكتبي أو البحث في المكتبة. البحث المكتبي أو البحث في المكتبة هي البحث الذي يشير إلى البيانات أو المواد المكتوبة المتعلقة بالموضوع المطروح. أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو التوثيق، بينما أسلوب تحليل البيانات يستخدم أسلوب التحليل النقدي.

نتيجة البحث و مناقشة

سيتم تحليل المشكلات التعليمية المنتشرة حاليًا في عدد من المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا في عدة مواضيع، بما في ذلك: المتعلقة بمفهوم التفكير، ووجود عناصر التعصب، ونظام التعليم، واستجابة المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية إلى العصر. سيتم دراسة هذه المواضيع كيف يجب أن تعمل وفقًا للمفاهيم الواردة في القرآن.

عندما نتحدث عن التعصب، تذكر الوقت الذي رفض فيه معهد في الحقبة الاستعمارية الهولندية اتباع نظام التعليم الذي كان مطبقًا في

ذلك الوقت. كما في المرافق التعليمية والبنية التحتية، ترفض المدارس الداخلية الإسلامية استخدام الكراسي والطاولات والسيورات، وهناك دراسة للكتاب الأصفر الذي كتبه علماء غير شافعيون. ومع ذلك، وبسبب الضغط في الخمسينيات من القرن الماضي، بدأ بيسانترين أخيرًا في أن يحذو حذوه. موقف معهد الذي يرفض اتباع نزعة المجتمع يجب أن يضحى بتأسيسه. إنه بسبب التعصب المفرط للبيزانترين الذي يجعل البيزانترين هشًا وغير مستقر ومتعرج بموقفه. (القمر، ٢٠١٤، ص ٧) أنسب استجابة لتطور العصر هو مواجهتها، ولا حتى الهروب من موقف لا مفر منه في الواقع.

لذلك إذا كان مرتبطًا بحالة المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية مع التعصب المفرط الذي ينتج عنه أن صورة البيزانترين تبدأ في أن تصبح هشّة وغير مستقرة أو متعرجة مع تأسيسها، مرة أخرى، فإن انفتاح المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية على تطور العصر هو شيء يستحق التفكير المتأنّي، بالنظر إلى متطلبات العصر مع كل الأشياء الجديدة، يمكن أن يجلب البيزانترين نفسه إلى حالة أكثر رسوخًا.

يتضح أن تلك الاسس وغيرها مما يتصل بالفكر في الاسلام تستهدف مصلحة الفرد والجماعة، وتطورهما، وتقدمهما، وذلك بإعمال العقل، وعدم تعطينه، لأن في إعماله تطوير وتجديد، وفي تعطيله تخلف وتجميد. (محمد عطا، ١٩٩٦، ص ٥٩-٥٣)

لا توسجد سورة في القرآن إلا وفيها إشارة أو تصريح أو عرض كامل للنظر في الكون والتأمل في نطاقه وإبداعه، لتحريك السمع

والبصر والحواس والعقل للتفكير في خلق الله تعالى، ثم الانتقال من المخلوق إلى الخالق ومن الطبيعة إلى مكوّنها وبارئها، ومن المسبب إلى السبب، ومن المصنوع إلى الصانع مما يقتضيه العقل ويسوق إليه الفكر أدق الأمور وأجلها، وأحقر الأشياء وأعظمها. (إسماعيل على، ١٤٢١، ص ٤٤٣) نعرف بان توجد كثيرا في القرآن الكريم آيات فيها حث على الانسان بان يتفكرون بما خلق الله في هذا الكون. وهذا الحث يدل بان التفكير مصدر قوة للإنسان لتحقيق التقدم الحضاري والاقتراب الى الله.

والتربية اصطلاحا هي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا، وقال الراغب الأصفهاني بان التربية هو إنشاء الشيء حالا فحالا الى حد التمام. (بن حامد الحازمي، ٢٠٠٠، ص ٢١-١٩). أما التربية في القرآن لقد وردت بكلمة التربية او بعض مشتاقها بمعان متقاربة يعني بمعنى الحكمة والعلم والتعليم. قال تعالى وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلَّمُونَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (ال عمران ٧٩). والتربية بمعنى الرعاية كما قال تعالى وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا (الأسراء ٢٤). من هنا نعرف بان التربية مدلول من الحكمة والعلم والتعليم والرعاية والعناية.

وطريق نشأة الإنسان في جميع جوانبه هو بطلب العلم، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (محمد ١٩) اي املا القلب بالايمان واملأ الجوارح باليقين. ولم يأمر الله رسوله يل بالتزود من شيء إلا من العلم فقال له وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (طه ١١٤). وقال محمد عبد القادر في تعليم طرق التربية ان طريق الأول لنشأة الإنسان هو اللإعتراف بالدين. إذا رجعنا إلى القرآن الكريم في استعماله

بالدين ظهر لنا الأمر الأول هو الجزاء والحساب، كما قال تعالى: مُلْكِ يَوْمِ الَّذِينَ (الفاحة ٤)، والقانون والنظام الفكري والأحكام وطرائق العبادة، كما قال تعالى: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِّنَ الدِّينِ (الشورى ١)، و الإذعان والخضوع والطاعة: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (البينة ٥)، والأمر الثاني هو النظام للحياة في مختلف النواحي الإعتقادية والأخلاقية والعبادية والعملية، كما قال تعالى: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (ال عمران ١٩)

وطريق نشأة الإنسان في جميع جوانبه هو إعداد التدريس بما يتوافق مع نظام التعليم الدولة. نظام التعليم في البلاد المختلفة وليدة من الظروف الإجتماعية التي نشأت فيها. ذلك أن كل نظام تعليمي يعكس صورة المجتمع الذي يعيش فيه سواء ما يتصل بهذا المجتمع من عوامل السياسية أو عوامل اقتصادية أو عوامل الجغرافية أو عوامل التاريخية أو عوامل الدينية أو عوامل الحضارة او عوامل اللغة أو عوامل الأنثروبولوجية (ثقافة الإنسان والأجناس البشرية) أو غير ذلك من الجوانب الثقافية للمجتمع. (عبد العزيز سليمان، ١٩٧٩، ص ٧٣)

التفكير في الاسلام ضرورة دينية، فضا عن أنه خاصية انسانية، وهو يستهدف الوتوف على ما فى الكون من آيات تربط الانسان بربه، وتسنبه الى درجات عالية. والتفكير فى الاسلام ليس مقصورا على المظاهر المادية الكونية، وإنما يمتد التفكير أيضا الى القيم الثى ارساها هذا الدين الحنيف. والحق يقال ان الاسلام لم يجعل العلم مقصودا به فقط العلوم الدينية، أو الشرعية، بل ان ذلك فرع من فروع العلم.

هداية و اخواتها توجد أن من بين أهداف التفكير في القرآن الحصول على الحقيقة، وممارسة الشريعة الإسلامية، واقرب من الله، وحسن الخلق. إن هذه عملية التفكير في القرآن مخترع للغاية، ونيل الرحمة، ومبعد عن عذاب الله. وفي وقت قصير، فإن طرق التفكير التي تتفق مع القرآن تشتمل الطهارة، والعقل السليم المصحوب بهداية الوحي، والتفكير الواسع بطريقة بسيطة بحيث يسهل فهمها، والانفتاح على أفكار الآخرين، والتفكير من العملية إلى التأثير النتائج. أما فوائد التفكير المشار إليها في القرآن هي معرفة حكمة الشريعة الإسلامية ومعرفة حكمة خلق الله والغرض منه، والدافع على فعل الخير، والترقي بالمرتبة، والابتعاد عن هوى النفس، مع استحقاق علم المعرفة. (هداية وآخرون، ٢٠١٦، ص ١٢-١)

مصطلح التربية شرحه الراغب الأصفهاني، فبالنسبة له فإن الله أصل التربية وهو خلق شيء ما إلى حد التماثل. يمكن تعريف التعليم على أنه التنشئة التدريجية للإنسان من جميع جوانبه، والسعي إلى سعادة العالمين، وفقاً للنهج الإسلامي. تعيد التربية الإسلامية الناس إلى الطريق الصحيح، وتعلمهم أن الله تعالى هو المربي للجميع. (بن حامد الحازمي، ٢٠٠٠، ص ١٩-٢١)

الغرض من التربية الإسلامية بشكل عام هو تلبية احتياجات وتطلعات الإنسان في الدنيا والآخرة، وتحقيق احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه على منهج الله تعالى وشريعته السمحة. دعوة الناس إلى التقرب إلى رضاه، وتنفيذ ما أمره الله به، والامتناع عن نهياته في كل مناحي حياتهم. (بن علي أبو عزاد، ٢٠٠٣، ص ٤٩-٥١)

في العملية التعليمية، المعلم هو الأساس في العملية التعليمية نفسها يشير تقدم المرء إلى حقيقة أن المعلم عنصر مهم في نجاح وفعالية التعليم. في العصر المعاصر، من الضروري بالتأكيد إعادة النظر في الأساليب التعليمية المستخدمة، والإضافة، والحذف، والتحديث، وتجريب ما هو جديد في العلم وكما دعت الحاجة. لأنه من المهم تخطيط أو تصميم أي تعزيز، بهدف الحصول على نتائج أفضل ومزايا أكثر عمومية وشمولية وفقاً لمتطلبات العصر. (عبد العزيز سليمان، ١٩٧٩، ص ٢٠-١٦) في هذا الصدد، فإن مسألة التفكير والقضاء على عنصر التعصب هي المفهوم التربوي الأكثر حاجة.

التعصب: هو ألتشد. قيل تعصب في دينه ولغته معناه كان شديدا فيهما، غبورا عليهما، مدافعا عنهما. قال مصطفى الغلايني التعصب شئ جميل ومذهب قويم وسنة واضحة ومنهج سديد. فهو الذي يحفظ على الأمة لغتها وجنسياتها وأخلاقها الفاضلة وعاداتها الطيبة ويحملها على ان تكون شديدة البأس، قوية الساعد، منيعة الجانب. ومتى فقدت هذا الخلق التعصب الكريم، بما طرأ عليها من فساد التربية أضاعت مميزاتها، وخسرت قوتها وبأسها، فكانت من الهالكين، والذاهبين الأولين وما هلاكهما الا موت الشعور، وفساد الأخلاق، وذهاب المميزات. (الغليني، دت، ص ١٥١)

يُطلق على المتعصبين المكفوفين في الإسلام تعصب. يذكر تعصب في القرآن في سورة يوسف الآية ٨: إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. عصابة هو الجماعة. العصابة قيل من

العشرة الى الأربعين, وقيل من ثلاثة إلى عشرة, وقيل من عشرة إلى خمسة عشر. (حائية الصاوي على تفسير الجلالين, ١٩٩٣, ص ٢٩٣). يجب القضاء على هذا النوع من التعصب, لأن التعصب لن يؤدي إلا إلى خلق عقلية تميل إلى الانغلاق في كل موقف أو فكرة أو رأي لا يتوافق مع فهم أتباع مدرسة التعصب.

بغض النظر عن المدة التي يستغرقها تعليم الطفل وأينما كان تعليمه, فلن يكون ذلك كافياً لتوفير الاحتياجات التعليمية العديدة للأطفال في المستقبل, وهذا بسبب التطور السريع والسريع للعصر. ذكرت إندريكو أنه يجب مواجهة التغيير بل واستخدامه كفرصة لتحفيز المزيد من الدوافع الإبداعية والابتكارية. التغييرات الناجمة عن التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, والمنافسة بين المؤسسات التعليمية, وكذلك مطالب المجتمع يجب الاستجابة والاستجابة لها على الفور. لا تدعو المؤسسات التعليمية الإسلامية تصبح مؤسسات قديمة لأنها غير قادرة على تلبية احتياجاتها في مواجهة التغيير. (إندريكو, يوليو ٢٠١٦, ص ٧٦-٦١)

قبول ومتابعة الأوقات لا يعني وضع المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية لتغيير أو محو هوية المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية نفسها. التقاليد التي يجب الحفاظ عليها: استخدام الكتاب الأصفر كمرجع في عملية التعلم لأنه يستطيع التعرف على الكنوز الإسلامية الكلاسيكية وإتقانها وتعريفنا باللغة العربية كلغة القرآن. التمكن من علوم الأدوات مثل نحو استخدام المهاج كمكان للدراسة والسكن للطلاب أثناء وجودهم في المدرسة الداخلية لأنها يمكن أن

تدعم أنشطة التعلم استخدام المسجد كمكان للعبادة حتى يتمكن من التحكم في انضباط الطلاب. بالإضافة إلى ذلك, يعتبر المسجد مكاناً لتطهير الروح, والروح من أجل طلب العلم تشابك العلاقة الروحية بين خادم المعهد (kiai) و الطلاب بالصلاة من أجل بعضهما البعض لأنها يمكن أن تربط مشاعر الاثنين في عملية تكوين الشخصية. استقلالية المعاهد أو المدارس الداخلية الإسلامية التي تنعكس في موقف استقلالية بين خادم المعهد (kiai) و الأستاذ و الطلاب لأنها يمكن أن توفر حرية الإبداع في صياغة نماذج بديلة للتربية الإسلامية.

تشمل عناصر التحديث في التعليم الحديث التي يجب مراعاتها ما يلي: تطبيق الإدارة بأسلوب احترافي لأنه يمكن أن يحافظ على وجود المؤسسات التعليمية في فترة زمنية طويلة ويقود المؤسسة إلى التقدم نفيذ القيادة الجماعية لأنها يمكن أن توزع السلطة على كل وحدة, وتخفيف العبء على القادة, وتنطوي على مشاركة مجتمعية نشطة, وإعداد الكوادر التي ستسيطر على القيادة المقبلة. تطبيق الموقف النقدي في مراقبة شيء ما وتقييمه بعمق, ومعرفة نقاط ضعف الفكر الملحوظ, ولديه قدرة عالية على المقارنة واختيار نموذج تعليمي فعال. الإجتئاب تقديس الأفكار الديني لأنه يمكن أن يحافظ على استمرارية ديناميكيات الفكر التي تؤدي إلى تحقيق أقصى قدر من الفكر الإسلامي. تقوية المعرفة والمنهجية لأن كلاهما يؤدي إلى النهوض بالعلم والتكنولوجيا والحضارة والثقافة والاختراقات والاستراتيجيات والشجاعة والإرادة والفهم والتفكير المستمر. تطبيق البحث والكتابة العلمية. هذا يساهم في الكنوز العلمية ويوثق

المعلومات المهمة ويحفظها لفترة طويلة استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتسريع عملية التعلم. وبالتالي، فإن نظام التعليم المعاهد او المدارس الداخلية الإسلامية يحتاج إلى تطوير هو نظام التعليم الذي يجمع بين مزايا عرفي المعاهد او المدارس الداخلية الإسلامية ومزايا تحديث التعليم. ينتج عن هذا المزيج في النهاية طلاب يتفوقون في إيمانهم ومهاراتهم وفكرهم وأفعالهم وأخلاقهم وروح التنمية.

في الواقع، في مواجهة التحديث، يحمل المعاهد او المدارس الداخلية الإسلامية شعارا تم رفعه حتى الآن، وهو "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح" ومع ذلك، فإن هذا الشعار يحتاج إلى الابتكار مرة أخرى، أي عن طريق الإضافة كلمة "والإصلاح إلى ما هو الأصح".، الإصلاح ليس دائما اي ليس ثابتا. اليوم هناك شيء أصلح من شيء آخر، ولكن غداً يكون هناك شيء اصح من الشيء الصالح الأول. لذلك يجب أن يكون الإصلاح مستمرا. بذلك يصير الشعار "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصح، والإصلاح إلى ما هو الأصح ثم الأصح فالأصلح. كما قال عز الدين ابن عباس "ولا يقدم الصلاح على الأصح الا جاهل بفضل الأصح"، فينبغي علينا عدم التوقف عن فعل الخير في التعليم عن طريق تغيير نظام التعليم كما أوضحه القرآن وممارسة التفكير في التعليم والابتعاد عن التعصب في عالم التعليم.

استنتاج

ان نظام التعليم في القران يجعل الدين اساس الأول و يليه اساس التفكير والتعبدية. ونظام التعليم لا بد ان تكون وثيقة الصلة بنظام

التعليم الموجود في كل بلد من بلاد العالم. إذ أنه بدون هذه الظروف يكون نظام التعليمي غير ملائم مع واقع البلد او المجتمع. إن إدارة نظام التعليم في مؤسسة تعليمية هي صورة صغيرة عن الظروف الاجتماعية للمجتمع. تختلف حالة التعليم في مختلف البلدان بسبب الظروف الاجتماعية للمجتمع، سواء كانت تاريخية أو سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو ثقافية أو دينية.

البحث فيه العديد من أوجه القصور، وبالتحديد في مناقشة نظام التعليم، يجب أن يكون هناك العديد من الجوانب التي يجب استكشافها بعمق. وتشمل هذه الجوانب أسس وأهداف التعليم، والمربين، والطلاب، والأعمال التربوية، والمواد التعليمية، والأساليب التربوية، وتقييم التعليم والبيئة التعليمية. عندما تتوافق الجوانب المذكورة أعلاه مع ظروف البلد والمجتمع، سيكون نظام التعليم في البلاد على ما يرام. هذا يدعو الباحثين الآخرين للكشف عنها بشكل أكثر وضوحًا.

المراجع

الأنور، خ. (٢٠١٤). تنفيذ مبادئ التعلم تربوية

اسلامية في المدرسة الداخلية

الإسلامية الحديثة لـ يوننتور ٩ كالياندا

المقاطعات جنوب لامقوغ، *IJSR*.

المجلد ٣ (العدد ١١)، ٣١٨٧-٣١٨٢.

العارفين، ز. (د.ت). فركيسيران فاراديكما

فسانترين. تريباكتي، *المجلد ٢٢ رقم ١*,

- عبد العزيز سليمان, ع. (١٩٧٩). *الاتجاهات التربوية المعاصرة: دراسة في التربية المقارنة* (الطبعة الثانية). مكتبة الأنجلو المصرية. ماستوه. (١٩٩٤). *ديناميكا سيستم فنديديكان فسانترين. INIS XX*. مجيد, ن. خ. (١٩٩٧). *بيليك-بيليك فسانترين*. فارامادينا.
- الغليبي, م. (د.ت). *عظة الناشئين: كتاب أخلاق واداب واجتماع*. مكتبة راجا موراه. القمر, م. (٢٠١٤). *مغياكاس فنديديكان اسلام* (الطبعة الأولى). شركة محدودة رماجا روساكاريا.
- إندريوكو, ا. (يوليو ٢٠١٦). *المؤسسات التربوية الإسلامية في مواجهة التغيير السريع*. *النهي, المجلد ٣ رقم ١*.
- إسماعيل على, س. (٢٠٠٠). *القران الكريم: رؤية تربوية* (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي.
- بن حامد الحازمي, خ. (٢٠٠٠). *أصول التربية الإسلامية* (الطبعة الأولى). دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- بن علي أبو عرّاد, ص. (٢٠٠٣). *مقدمة في التربية الإسلامية* (الطبعة الأولى). مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- بن محمد الصوي, أ. (١٩٩٣). *حائثة الصاوي على تفسير الجلالين* (الجزء الثاني). دار الفكر.
- عارف, م. (٢٠٠٨). *فنديديكان اسلام*. *ترانسفورماتيف. LKiS*.
- عبد العزيز سليمان, ع. (١٩٧٩). *الاتجاهات التربوية المعاصرة: دراسة في التربية المقارنة* (الطبعة الثانية). مكتبة الأنجلو المصرية. ماستوه. (١٩٩٤). *ديناميكا سيستم فنديديكان فسانترين. INIS XX*. مجيد, ن. خ. (١٩٩٧). *بيليك-بيليك فسانترين*. فارامادينا.
- محمد عطا, ا. (١٩٩٦). *طرق تدريس التربية الإسلامية* (الطبعة الثانية). مكتبة النهضة المصرية.
- هداية, ت., عبد السلام, ا., & فخر الدين. (٢٠١٦). *مفهوم التفكير في القرآن ومضامينه في تعلم التربية الدينية الإسلامية في المدارس* (دراسة موضوعية لآيات تحتوي على مصطلح الفكر). *تربوي, المجلد ٣ رقم ١*.
- وزارة الدين الإندونيسية. (٢٠١٩). *فاغكالان داتا فونديوك فسانترين*. <https://ditpdpontren.kemena.go.id/pdpp/statistik>